



حوار مُستعجل مع الفُوهرِر "أدولف هتلر"

حاوره: محمد ياسين رحمة

على ناصية الخيال، وفي مكان ما خارج الجغرافيا والتوقيت الفيزيائي، وجدته "أدولف هتلر" مُستغرقاً في تفكير عميق، لعله كان يتخيل في شكل العالم ونظامه لو أنه انتصر في حروبه. وكان لي معه حوار طويل، هذا بعضٌ منه. 11-10

الأيام

New

https://elayemnews.dz
@elayemnews



منذ 22 عاماً

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

علاقات تاريخية واستراتيجية صامدة رغم التحوّلات..

تبون في روسيا.. الجزائر ترتّب أولوياتها بهدوء

خلالها عزم البلدين على تعزيز تعاونهما من خلال التوقيع على وثيقة جديدة تكون أساساً للارتقاء بالعلاقات الودية التي تجمع الجانبين، في مختلف المجالات، سواء تلك المتعلقة بتطوير الحوار السياسي، وتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري والتقني، أو العلاقات الإنسانية والثقافية التعليمية بين الطرفين... 3

وسيشترك الرئيس تبون خلال هذه الزيارة في أشغال المنتدى الاقتصادي الدولي بسان بطرسبورغ الروسية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. ومن المرتقب أن تكون هذه الزيارة محطةً لتوقيع وثيقة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتي سبق أن كشف عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته إلى الجزائر في ماي 2022، والتي أكد

شرح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، في زيارة دولة إلى روسيا، بدعوة من نظيره فلاديمير بوتين، تدوم ثلاثة أيام، وتدرج في إطار تعزيز التعاون بين بلدين تربطهما علاقات تاريخية متجدّرة، ظلت تتطور عبر كل المراحل والمحطات في اتجاه تعميق الشراكة الاستراتيجية بينهما وفق مبدأ المصالح المشتركة.



ضمن العملية العسكرية
الروسية في أوكرانيا..

"كتيبة أحمد" ..

القوات الشيشانية المرعبة

التي ستحل محل "فاغنر" 8-9



إنتاج الفوسفات المدمج..

محور الجزائر - الصين يتعزّز بمشروع "القرن"



الهيدروجين الجزائري يُسيل لعاب الألمان

تجده أُنظار مختلف الشركاء الدوليين نحو الطاقات الهائلة التي تزخر بها الجزائر، ما يدفعها إلى التنافس من أجل الاستفادة من طاقتها سواء الأحفورية أو البديلة، ولاسيما ما تعلقّ بالهيدروجين الأخضر الذي يُسيل لعاب الشريك الألماني الرائد في هذا المجال المتطور... 2

إطلاق الدراسات المتعلقة بمنطقة الشحن في 2024..

"مطار تمناست" .. كيف سيُساهم في ترقية التجارة الخارجية للجزائر؟

في ظل مساعي الجزائر إلى ترقية التجارة الخارجية، يراهن على الدور المحوري لمطار الحاج باي أحاموك بتمناست في ترقية التجارة الخارجية والسياحة بمنطقة الأحافار، ممّا سيمنح قيمة مضافة للمنطقة تساعدها على الانخراط في خطط تعزيز مقيومات الاقتصاد الوطني محلياً ودولياً، وذلك بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي الذي يتميز به... 4



وزير العمل من جنيف:

«الجزائر تولي أهمية كبيرة لموضوع العدالة الاجتماعية»



نحال ديلمي

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس من جنيف (سويسرا) أن الجزائر تولي أهمية بالغة لموضوع العدالة الاجتماعية انطلاقا من الطابع الاجتماعي للدولة، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن بن طالب أكد خلال كلمة ألقاها بمناسبة مشاركته في أشغال الدورة الـ111 لمؤتمر العمل الدولي المنعقدة بجنيف، أن «الجزائر تولي أهمية بالغة لموضوع العدالة الاجتماعية انطلاقا من الطابع الاجتماعي للدولة». وذكر الوزير أن «الجزائر ومنذ استرجاع سيادتها الوطنية حرصت على المصادقة على الاتفاقيات ذات الصلة بمنظمة العمل الدولية، بالإضافة إلى تكريس الدستور الجزائري لمبدأ ترقية العدالة الاجتماعية وحماية الحريات الأساسية والاعتماد على الديمقراطية التشاركية».

وأضاف بن طالب في نفس السياق أن «منظومة الحماية الاجتماعية الجزائرية تغطي كل المخاطر التي أقرتها الاتفاقية رقم 102 لمنظمة العمل الدولية بشأن الضمان الاجتماعي والتي تم تعزيزها مؤخرا بإقرار حق الناشطين ضمن الجالية الجزائرية في الاستفادة من النظام الوطني للتقاعد». ومن ذات المنظر، استعرض الوزير «عدد الإجراءات التي اتخذتها الجزائر منذ سنة 2020، بداية من رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون

من جهة أخرى، شدد الوزير على موقف الجزائر الثابت تجاه دعم حقوق العمال الفلسطينيين، ضد كل أشكال الاستغلال والتمييز وانتهاك المبادئ والحقوق الأساسية في العمل والمطالبة بضمان حقهم المشروع في الحياة الكريمة وفقا للمواثيق الدولية وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة.

والتي خصص لها ملف مالي قدر بـ 1.5 مليار دولار، مبرزا في ذات الصدد استحداث منحة البطالة، وفي إطار إدماج المنتسبين إلى أجهزة الإدماج المهني، أبرز أنه «تم تنصيب أكثر من نصف مليون شخص في منصب قار ودائم وتغطية اجتماعية كاملة وإقرار حق العمال والموظفين في عطلة من أجل إنشاء مؤسسة لحسابهم الخاص».

إلى إلغاء الضريبة على المداخل والأجور الدنيا ومعاشات التقاعد، ورفع أجور العمال بمعدل 40 بالمائة لعمال الوظيفة العمومية على سبيل المثال، وتأمين معاشات المتقاعدين مرتين متتاليتين خلال سنة 2023 ووضع حد أدنى لها». وأشار الوزير إلى عملية ترميم معاشات المتقاعدين

في إطار تقرب الإدارة من المواطن والتكفل بانشغالات الشباب..

مذكرة تعاون بين هيئة وسيط الجمهورية والمجلس الأعلى للشباب

تسيير الشأن العام وفي طبيعة العلاقة بين المواطن والإدارة والذين تخللتها ظواهر سلبية انحرفت بالإدارة عن خط سيرها، وذلك من أجل التمكن من حماية حقوق المواطنين والاستجابة لمتطلباتهم ومحاربة البيروقراطية والعمل على تجسيد مبدأ الإدارة في خدمة المواطن».

من جهته، أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، أن «الديمقراطية التشاركية التي تشهدها البلاد حاليا، تستلزم إقامة علاقات تعاون من أجل حل الهيئات والمؤسسات، من أجل تحسين الخدمة العمومية وتقريب المواطن بالإدارة والتكفل بانشغالات الشباب».

وفقا لاختصاص كل منها، سواء تعلق الأمر بانشغالات المواطنين أو الشباب في علاقاتهم مع الإدارات والمؤسسات العمومية والتي يعود اختصاص التكفل بها لهيئة وسيط الجمهورية، أو بالانشغالات العامة والجماعية، وكذا الاقتراحات التي يقدمها الشباب والتي يعود اختصاص فيها للمجلس، كما ترمي هذه المذكرة إلى «تعزيز التعاون والتنظيم المشترك للفعاليات التي تتمحور حول المسائل الراهنة المتعلقة بانشغالات الشباب، إلى جانب وضع آلية التنفيذ والمتابعة بين الطرفين»، وتابع المتحدث بأن «هذا المسعى جاء نتيجة رصد دقيق لمكامن الخلل في

رأية إفتان

أشرف أمس، وسيط الجمهورية مجيد عمور، ورئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، على توقيع مذكرة تعاون تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الهيئتين، ومن أجل ترقية وتأمين العلاقة بين الإدارة والمواطن والتكفل بانشغالات الشباب.

وأكد وسيط الجمهورية، مجيد عمور، خلال مراسم التوقيع على هذه المذكرة، أنه «سيتم من خلال هذه الاتفاقية وضع إطار عمل تضبط من خلاله، كفاءات تحويل العرائض بين الهيئتين

البرلمان يصادق على قانون التقاعد والأعياد الرسمية

صادق، أمس، نواب المجلس الشعبي الوطني بالإجماع، على مشروع القانون المتعلق بالتقاعد ومشروع القانون الذي يحدد قائمة الأعياد الرسمية.

نحال ديلمي

القانون رقم 83-12 المتعلق بالتقاعد، خطوة أخرى في نهج سياسة العدالة الاجتماعية، وتحسين القدرة الشرائية للمتقاعدين، لاسيما أصحاب الدخل الضعيف، مشيرًا إلى أن القانون المعدل لأحكام المادة الأولى من القانون رقم 63-278 المتضمن تمديد العطلة المدفوعة الأجر الممنوحة بمناسبة عيدي الفطر والأضحى من يومين إلى ثلاثة أيام، سيتمكن المواطنون من إحياء هاتين المناسبتين الدينيتين العظميين بأكثر أريحية بما يحق مظاهر الترحام والتلاحم الاجتماعيين.

في جلسة علنية حضرها وزير الصحة رفقة وزيرة العلاقات مع البرلمان، أشاد الوزير سايحي في كلمة ألقاها بالنيابة عن وزير العمل بالأجواء الإيجابية التي طبعته أشغال مناقشة هاذين القانونين، مذكرا بأن هذين القانونين جاءا تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية الرامية إلى التكفل بانشغالات المواطنين، وتحقيق تطلعاتهم في العيش الكريم.

وأكد سايحي أن القانون المعدل والمتمم لأحكام المادتين 16 و47 من

الهيدروجين الجزائري يُسجل لعاب الألمان

تجه أنظار مختلف الشركاء الدوليين نحو الطاقات الهائلة التي تزخر بها الجزائر، ما يدفعها إلى التنافس من أجل الاستفادة من طاقاتها سواء الأحفورية أو البديلة، ولاسيما ما تعلق بالهيدروجين الأخضر الذي يُسجل لعاب الشرك الألمان الرائد في هذا المجال المتطور.

وهيبة حمداني

المنتدى الاقتصادي الجزائري البرتغالي منذ أكثر من أسبوعين، أين ذكر بأن الجزائر انطلقت في إنتاج الهيدروجين الأخضر وأنها ستعرض على الجانب الأوروبي شراكة اقتصادية في هذا المجال مستقبلا. وعليه فإن الطرف الجزائري يعمل على إقناع دول الاتحاد الأوروبي بالإمكانات التي تجعل تطوير الهيدروجين لديه أحد أفضل الخيارات، من أجل تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين، لاسيما وأن الجزائر تتمتع بقدرات هائلة قد جعلها محل تنافس كبير من قبل الشركاء على اختلافهم.

ونقلت منصة «الطاقة» المتخصصة، اهتمام شركة ألمانية بشراء كل إنتاج الجزائر من الهيدروجين، ويأتي ذلك في إطار مساعي الشركة لتأمين الطلب المتزايد على الوقود المتجدد لعملاتها في أوروبا، الذي يُنظر إليه بصفتها أحد العناصر الرئيسية في خطط تحول الطاقة وتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050.

هذا الاهتمام لم يكن وليد الصدفة، بل سبق وأن عبر عنه الرئيس تبون في أكثر من مناسبة، وكان آخرها خلال إشرافه على

الجزائر تتجه نحو مراجعة المنظومة التشريعية للمخاطر الكبرى

الكرى بوزارة الداخلية، الدكتور عبد الحميد عفرة، الذي ذكر بأن أخطار الكوارث تكلف الخزينة العمومية ما يقارب 35 مليار دينار سنويا، وهو ما يستوجب مراجعة شاملة للمنظومة التشريعية للمخاطر الكبرى.

وأوضح المسؤول ذاته، في تصريح للإذاعة، أن قرار وضع مشروع قانون جديد يتعلق بمراجعة شاملة للمنظومة التشريعية للمخاطر الكبرى، جاء بعد سلسلة من المتقنيات والاجتماعات والنقاشات والتشاورات، بالتنسيق مع كل الفئات المعنية من باحثين جامعيين والمجتمع المدني، بالإضافة إلى القطاع الخاص وكل القطاعات الوزارية المعنية.



عثمان تيروش

تؤكد الجزائر ما يقارب 35 مليار دينار سنويا من أجل مواجهة أخطار الكوارث، ما يدفعها إلى مراجعة شاملة للمنظومة التشريعية للمخاطر الكبرى، من خلال إشراك الخبراء والمختصين، قصد إيجاد تدابير لإدارة الأزمة وفق مقاربة استباقية أكثر نجاعة وأقل تكلفة.

الجزائر المهتدة بـ10 أخطار كبرى حسب تصنيف الأمم المتحدة، مطالبة اليوم بإعداد مشروع القانون الجديد المتضمن قواعد الوقاية والتدخل والحد

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28
021.73.76.78

الفاكس:

021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان نسي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

تبون في روسيا.. الجزائر ترتب أولوياتها بهدوء

سهام سعدية سوماتي

شرع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، في زيارة دولة إلى روسيا، بدعوة من نظيره فلاديمير بوتين، تدمر ثلاثة أيام، وتدرج في إطار تعزيز التعاون بين بلدين تربطهما علاقات تاريخية متجذرة، ظلت تطور عبر كل المراحل والمحطات في اتجاه تعميق الشراكة الاستراتيجية بينهما وفق مبدأ المصالح المشتركة.

وسيشارك الرئيس تبون خلال هذه الزيارة في أشغال المنتدى الاقتصادي الدولي بسان بطرسبورغ الروسية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. ومن المرتقب أن تكون هذه الزيارة محطة لتوقيع وثيقة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين والتي سبق أن كشف عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته إلى الجزائر في ماي 2022، والتي أكد خلالها عزم البلدين على تعزيز تعاونهما من خلال التوقيع على وثيقة جديدة تكون أساسا للارتقاء بالعلاقات الودية التي تجمع الجانبين، في مختلف المجالات، سواء تلك المتعلقة بتطوير الحوار السياسي، وتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري والثقافي، أو العلاقات الإنسانية والثقافية التعليمية بين الطرفين. وتأتي زيارة الرئيس تبون إلى روسيا، في ظل مستجدات استثنائية تشهدها الساحة العالمية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وفي خضم معطيات جديدة أبرزها تداعيات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.



وأوضح الدكتور خلف الله، في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن هذه الزيارة تأتي كذلك من أجل دفع العلاقات الاقتصادية التي تسعى الجزائر دائما من خلال السياسة التي يطرحها رئيس الجمهورية إلى تنوع شركائها الاقتصاديين والبحث عن تعزيز مصالحها، وهذا ما تتيحه وبشكل كبير أشغال هذا المنتدى الاقتصادي الدولي الذي ستحتضنه سان بطرسبورغ الروسية.



الدكتور إسماعيل خلف الله

وأردف قائلا: «الشق الاقتصادي سأخذ حصة الأسد خلال هذه الزيارة، وهذا ما يترجمه العدد الهام للوزراء

علاقات اقتصادية استراتيجية

وفي هذا الصدد، يرى المحلل السياسي والخبير في القانسون الدولي الدكتور إسماعيل خلف الله، أن زيارة الرئيس تبون إلى موسكو تدرج في إطار تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط البلدين، خاصة وأنها تتزامن مع أشغال المنتدى الاقتصادي الدولي الذي سوف يعرف مشاركة أزيد من 30 دولة.

دحض الادعاءات الكاذبة..

هذه، وأكد الدكتور خلف الله، أن هذه الزيارة تأتي لإسكات الأصوات المغرضة ودحض الادعاءات الكاذبة التي أصبحت تعطي تأويلات لا أساس لها من الصحة، عن سبب تأجيل زيارة الرئيس تبون إلى موسكو، والتي كان أبرزها أن ضغوطا غربية مورست على الجزائر لإلغاء الزيارة، وأن الكرملين لا يعطي أهمية لها، واليوم جاءت هذه الزيارة لتترجم متانة العلاقة بين الجزائر وموسكو من جهة وبين استقلالية القرار الجزائري من جهة أخرى.

في السياق ذاته، أبرز الخبير في السياسة، أن من بين المحاور التي سيتم مناقشتها بين البلدين، الجانب السياسي والدبلوماسي، خاصة وأن الجزائر اليوم هي على مشارف أن تكون في مطلع 2024 عضوا في مجلس الأمن، أين ستكون محملة بعدد من الملفات والقضايا، صف إلى ذلك أن بلادنا اليوم مرشحة وبقوة إلى لعب دور الوساطة في حل الأزمة الروسية الأوكرانية، وهذا ما عبر عنه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوبل خلال زيارته إلى الجزائر، عندما دعا بلاندا إلى أن تلقى بثقلها الدبلوماسي في هذه الوساطة، فالجزائر اليوم بإمكانها أن يكون لها دور في حل هذه الأزمة أو المساهمة في دعم جهود فتح قنوات حقيقية بين كييف وموسكو.

جدير بالذكر أن هذه الزيارة سبقها سلسلة من اللقاءات بين شركات روسية وجزائرية جرت على مدى ثلاثة أيام، الأسبوع الماضي، بتنسيق من مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري.

وبتاريخ 16 مارس الماضي، استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمقر الرئاسة برئاسة المجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لروسيا، فالنتينا ماتفينكو، التي أعربت عن تأييد بلادها رغبة الجزائر في الانضمام لمجموعة بريكس.

وبتاريخ 31 جانفي الماضي، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد تحدث هاتفيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي دعاه إلى زيارة روسيا، حول «العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، ولا سيما، آفاق التعاون الطاقوي» حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

والمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الذين يرافقون الرئيس تبون إلى موسكو، الأمر الذي يؤكد بأن هناك عدداً من الاتفاقيات التي سيتم إبرامها في هذا الإطار في مجالات الطاقة، الفلاحة، الصناعة، التكنولوجيا والرقمنة، بالإضافة إلى الجانب العسكري وتحديدا تحديث العتاد العسكري الذي سوف يأخذ هو الآخر حيزا من اهتمام الجانبين».

في سياق ذي صلة، أشار المحلل السياسي إلى أنه من بين أهم النقاط التي سوف يتم التطرق إليها خلال زيارة الرئيس تبون إلى روسيا هي انضمام الجزائر إلى مجموعة «بريكس»، حيث من المرتقب أن تكون روسيا كما كانت دائما دعما قويا لهذا المسعى، بالنظر إلى المكانة التي تحظى بها الجزائر لدى المجموعة الشرقية والغربية، ومن خلال ذلك النتائج الإيجابية التي حققتها الجزائر مؤخرا، بعد بلوغ قيمة صادراتها خارج المحروقات إلى ما يقارب الـ 8 مليار دولار، بالإضافة إلى السياسة المفتوحة التي انتهجتها بلاندا، وعلى رأسها ما تعلق بقانون الاستثمار الجديد، هذا الباب الواسع الذي فتحته الدولة الجزائرية أمام المستثمر الأجنبي، فكل هذه المؤشرات والمعطيات تعطي وتسمح للجزائر بأن تكون عضوا شريكا بارزا ضمن هذه الكتلة الاقتصادية بالغة الأهمية.

الجزائر - روسيا.. علاقات تاريخية واستراتيجية صامدة رغم التحولات

إطار منتدى الدول المصدرة للغاز، وفي اجتماعات الدول المصدرة للنفط «أوبك بلاس»، وكلها نقاط تعكس عمق وقوة العلاقات الجزائرية الروسية.

إنتسام مباركي

الاقتصادي مع تبادلات تجارية بأكثر من 3 مليارات دولار، أو على المستوى السياسي والاستراتيجي، خاصة أن روسيا أكبر مورد للسلاح لأكثر من إفريقي من حيث المساحة، كما تنسق الجزائر مع روسيا في

ترتبط الجزائر وموسكو بعلاقات تاريخية واستراتيجية قوية، فيما شريكان مهمان لبعضهما البعض في مختلف المجالات، إذ تربط البلدين برنامج تعاون واسع النطاق وطويل الأمد، سواء على المستوى

تقدّم هذا الملف بين البلدين.

تعاون اقتصادي

وفي الشق الاقتصادي، يبرز ملف التعاون الثنائي الذي كان محور عدة لقاءات ثنائية بين وزراء الحقايب الاقتصادية ورجال الأعمال على مدار السنتين الماضيتين، واللجنة الحكومية المشتركة الجزائرية الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني، مدى تطابق وجهات النظر بين البلدين للدفع بالعلاقات الاقتصادية إلى ما هو أفضل.

وتُراهن الجزائر على روسيا كذلك في مجال استغلال منجم الحديد الضخم في غارا جيبيلات في الجنوب الغربي الجزائري، حيث يتم استخدام تكنولوجيا روسية من أجل فصل خام الحديد عن الفوسفور الموجود بنسبة عالية في المنجم.

شريك مهم في مجال التعاون العسكري

في حين، يعدّ التعاون العسكري عنصراً أساسياً في العلاقات الاستراتيجية بين الجزائر وموسكو، منذ عهد الاتحاد السوفيتي، خاصة أن روسيا تعدّ المسلّح الأول للجيش الجزائري منذ الاستقلال سواء في مجال الطيران الحربي أو أنظمة الصواريخ الدفاعية، ومؤخراً، أجرى الفريق أول شرفيتش، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، محادثات مع مدير المصلحة الفيدرالية للتعاون العسكري والتقني لغدرالية روسيا، ديمتري شوغايف، تناولت

قوة العلاقات بين البلدين

وما يؤكد قوة العلاقات بين البلدين، هو الترحيب الذي أبانته موسكو حيال طلب الجزائر للانضمام لمجموعة بريكس (التي تضم كذلك الصين والبرازيل والهند وجنوب إفريقيا)، حيث أعلن في وقت سابق، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى منطقة الشرق الأوسط ودول إفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، ترحيب بلاده باعتراف الجزائر الانضمام إلى المنظمة. ويمثل الدعم الروسي ورقة مهمة للجزائر التي تسعى إلى توسيع آفاق تعاونها الاقتصادي وتفعيل شراكات تتيح لها تنوع اقتصادها.

موقف الجزائر من العملية العسكرية في أوكرانيا

ويرى مراقبون، أن الجزائر ومنذ بداية الأزمة الروسية الأوكرانية كان «موقفها متوازناً، وبقيت على مسافة واحدة من جميع الأطراف». كما أن الجزائر «تدعو دائماً إلى حل هذه النزاعات بالحوار وفق ما تنص عليه الموائيق الدولية لا بالتصعيد العسكري»، فالدبلوماسية الجزائرية معروفة بتقاليدها وجهودها الدائمة لحفظ الأمن والسلم العالميين، إذ أن الجزائر

تراعي في علاقاتها الدولية مصالحها الاستراتيجية العليا دون تدخل أو املاءات إسرائيلية بما يضمن علاقات متوازنة مع جميع الدول.

والجدير بالذكر أيضاً، أن الجزائر كانت قد سعت خلال رئاستها للقمّة العربية إلى الدفع بوساطة عربية في النزاع الروسي الأوكراني واعتماد مبدأ الحياد الإيجابي في التعاطي مع القضية.

عضوية بريكس على رأس الملفات

ويفترض أن يكون موضوع بريكس على سلم اهتمامات الجزائر من وراء هذه الزيارة، فقد سبق لروسيا أن أبدت دعمها لانضمام الجزائر التي تريد دخول هذا التكتل قبل نهاية السنة الجارية وفق ما سبق للرئيس تبون التصريح به.

وكان السفير الروسي قبل فترة، قد صرح أن موسكو لا تعترض على رغبة الجزائر في الانضمام إلى المجموعة، وذكر أن الرئيس عبد المجيد تبون قد راسل نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول موضوع الانضمام.

توافق في المواقف حول القضايا الدولية والاقليمية

وتعدّ روسيا من أبرز الدول الداعمة لدور

الجزائر الريادي وجهودها الدبلوماسية في حل القضايا الدولية والاقليمية عن طريق السبل السلمية وتشجيع الحوار، وتجلى هذا الدعم بإشادة موسكو في أكثر من مناسبة بجهود الدبلوماسية الجزائرية بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون في حل العديد من الأزمات على غرار أزمة ليبيا التي تحرص فيها الجزائر على وحدة وسيادة هذا البلد.

كما أكدت موسكو في أكثر من مرة تطابق مواقف البلدين بخصوص العديد من القضايا والنزاعات لاسيما القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية التي يدعم فيها البلدان حق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تقرير مصيرهما وفق ما تقره الشرعية الدولية.

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس الروسي، سنة 2020، دعم بلاده للخطة المتوازنة الذي تتبعه الجزائر في الشؤون الدولية والإقليمية، مبرزا بالمناسبة أنه يرى آفاقاً جيدة لتعزيز التعاون والتنسيق الاقتصادي والعسكري - التقني من أجل تعزيز الاستقرار والأمن في شمال إفريقيا ومنطقة الصحراء والساحل.

وفي نفس السياق رحبت موسكو في 14 أكتوبر الماضي، بإعلان الرئيس المنتخب عن مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي انعقد بالجزائر تحت إشراف الرئيس تبون، كما أشادت بدور الجزائر في إبرام هذا الاتفاق الذي يفتح الطريق أمام تحقيق الوحدة الفلسطينية.

إطلاق الدراسات المتعلقة
بمنطقة الشحن في 2024..

«مطار تمنراست».. كيف سيُساهم في ترقية التجارة الخارجية للجزائر؟

في ظل مساعي الجزائر إلى ترقية التجارة الخارجية، يراهن على الدور المحوري لمطار الحاج باي أخاموك بتمنراست في ترقية التجارة الخارجية والسياحة بمنطقة الأماقار، مما سيمنع قيمة مضافة للمنطقة تساعد على الانخراط في خطط تعزيز مقومات الاقتصاد الوطني محلياً ودولياً، وذلك بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي الذي يتميز به.



دراسة سُبل تطويره عبر تطبيق برنامج «hub»

فمنذ أشهر، شرعت شركة الخطوط الجوية الجزائرية في دراسة سُبل تطوير وتوسيع نشاط مطار أفتار الحاج باي أخاموك بولاية تمنراست، وجعله مطار محوري عن طريق تطبيق برنامج «hub»، ليصبح ثاني مطار بعد مطار هواري بومدين بالعاصمة الذي تُطبق فيه هذه الخاصية. وجاء ذلك على هامش زيارة أجراها الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية للولاية، حيث اجتمع فيها مع المتعاملين الاقتصاديين ومدراء النقل والسياحة والصناعة التقليدية والتجارة والمصالح الفلاحية.

وتم خلال جدول الاجتماع التطرق إلى الأهداف المرجوة من هذا الإجراء، بخصوص تطوير الاستثمار المحلي، وتشجيع التبادلات التجارية الخارجية، وتم الاستماع إلى انشغالات المتعاملين الاقتصاديين خاصة منهم المصدرين والمستثمرين بالولاية. كما تقرر على هامش اللقاء خلق مناصب جديدة للشباب في مختلف التخصصات التقنية وغير تقنية بمطار أفتار الحاج باي أخاموك بتمنراست.

منشأة استراتيجية

وعليه، راهن متعاملون اقتصاديون بولاية تمنراست على مطار الحاج باي أخاموك في ترقية التجارة الخارجية والسياحة بمنطقة الأماقار، خاصة بعد إعادة بحث الظاهرة الدولية «الأسيهار» فيبعد تفعيل الظاهرة التجارية الدولية «الأسيهار» التي انطلقت فعاليات الطبعة الـ 36 منها شهر ديسمبر الماضي بعاصمة الأماقار، راهن المتعاملون الاقتصاديون المحليون على توفر مزيد من الفرص للتصدير وتطوير التبادلات التجارية.

وفي ظل مساعي الجزائر لترقية التجارة الخارجية، يراهن على الدور المحوري للمطار في تطوير نشاط النقل الجوي للبيضاة والقضاء على العديد من الصعوبات التي تواجه التجار المصدرين وأيضاً تجار المقايضة، كما يساعد على فتح مكاتب أعمال وتوفير خدمات الوساطات التجارية. وفي هذا الصدد، يرتقب أن تضمن هذه المنشأة مستقبلًا تسويق والنقل اللوجستي للحوم الحمراء في إطار عمليات تموين الأسواق الوطنية بهذه المادة الغذائية.

إذ يرى بعض المستثمرين المحليين، أن ترقية مطار حاج باي أخاموك يؤدي هذا الدور المحوري من شأنه أن يساهم في تطوير نشاط تسويق اللحوم الحمراء نحو مناطق شمال الوطن.

إعطاء دفع جديد لقطاع السياحة

وفي مجال السياحة، يرتقب أن يتضاعف عدد الرحلات الدولية والوطنية من وإلى تمنراست، وهذا من شأنه الرفع من تدفق حركة السياح الجزائريين والأجانب، الأمر الذي سيعطي دفعا جديدا للنشاط السياحي بالمنطقة من خلال تكثيف نشاط الوكالات السياحية والأسفار التي ستجد فرصا كثيرة لتنظيم رحلات سياحية في اتجاهات مختلفة ويسمح أيضا بالتعريف أكثر بمناطق الجذب السياحي بالمنطقة. ويرى بعض وكلاء السياحة والأسفار بتمنراست، إن قطاع السياحة سيشهد انطلاقا «نوعية» من حيث توافد السياح بعد زيادة الرحلات الجوية نحو هذا المطار، كما ستشهد هياكل الإيواء من فنادق ومرافد ومخيمات سياحية حركية كبيرة، مما يتطلب الرفع من قدرات الإيواء بما يسمح بتقديم خدمات استقبالية جيدة تلبى تطلعات الزائرين لولاية تمنراست، حسب متعاملين محليين في السياحة.

مؤشرات حركة المسافرين

وحسب مديرية النقل بالولاية، فإن مؤشرات حركة المسافرين تسجل تطورا ملموسا بزيادة بلغت 5 بالمائة سنويا مقارنة بالسنوات الماضية، مما يؤول مطار تمنراست لأداء أدوار كبيرة مستقبلا. كما يرتقب أن تدعم هياكل المطار بمشاريع جديدة في إطار مساعي العصرية، مما سيعزز، من مكانته الاقتصادية والتجارية، ومن بينها إنجاز مركز جهوي للملاحة الجوية والذي يعتبر الثاني من نوعه على مستوى الوطن بعد مطار هواري بومدين، وهو المشروع الذي يهدف إلى دعم التغطية الوطنية لنشاط المراقبة الجوية سيما عبر الأجواء الجنوبية التي تشهد تطورا ملحوظا في حركة النقل الجوي، وهو يضمن عمليات التحكم من أمن الطيران المدني والملاحة الجوية.

غرف مبيت صغيرة بالمطار

كما استكمل مشروع برج المراقبة الذي أنجزت بمعايير دولية، إلى جانب اقتراح إنجاز محطة جوية جديدة بمواصفات دولية لتدعيم هياكل هذا المطار والتي سيتم استغلالها لاستقبال الرحلات الدولية وللعبور. واقترح إنشاء غرف مبيت صغيرة بالمطار لاستغلالها في الإيواء لمدة قصيرة للمسافرين، وهي الخدمة التي ستجد طلبا كبيرا عليها إلى جانب خدمات المطاعم والمقاهي والصيدليات والمحلات التجارية المتوفرة بالمطار.

تحقيق مداخيل إضافية

ودائما في إطار الأهمية والمردود الاقتصادي، فإن تحول مطار الحاج باي أخاموك بتمنراست يؤدي دورا محوريا، سيساهم في زيادة الرسوم والضرائب ومداخيل إضافية متعددة لمجموعة من المؤسسات بما فيها الخزينة العمومية، كما يرى أستاذ الاقتصاد بجامعة تمنراست، عبد الباسط عزوي. وأوضح في هذا الصدد، أن حركة شركات الطيران ستضاعف مما سيؤدي إلى تحقيق مزيد من المداخيل من خلال الرسوم المختلفة التي تدفع بالعملة الصعبة والتي تعد مداخيل مالية في غاية الأهمية للفائدة مؤسسات الملاحة الجوية.

إطلاق الدراسات المتعلقة بمنطقة الشحن في 2024

وتعزز مؤسسة تسيير مصالح مطارات الجزائر، التي تدير 18 مطارا في مختلف مناطق البلاد، إطلاق دراسات في عام 2024 لإنجاز مشروع منطقة شحن في مطار تمنراست. ويعد هذا المشروع جزء من برنامج لتوسيع وتجديد البنية التحتية للمطار الحالي بتمنراست، ليصبح مستقبلا محورا جويا «hub» لنقل المسافرين والسلع على حد سواء. ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى إنشاء منطقة شحن تقدر مساحتها بـ 64 ألف متر مربع، حيث تم في 25 ماي الماضي إطلاق مناقصة تتعلق بالدراسة، ثم في مرحلة ثانية إنجاز توسعة لمحطة المسافرين بمساحة 4000 م² والذي يجري التحضير لدفع الشروط الخاص به، وفقا لما أفاد به لـ «واج»، الرئيس المدير العام للمؤسسة، مصطفى صبايحي.

منصة لوجستية للتبادلات التجارية بين شمال وجنوب إفريقيا

وستسمح الأشغال الخاصة بإنجاز منطقة الشحن والتي ينتظر أن يشرع فيها في 2025 أو 2026، بمجرد اكتمالها، من خلق منصة لوجستية للتبادلات التجارية بين شمال وجنوب القارة الإفريقية، من خلال جعل مطار تمنراست قاعدة متعدّدة الأنماط، ومحور جوي للمسافرين تشرف عليه الخطوط الجوية الجزائرية. «كما سيتم الرفع من سعة قاعدة الشحن هذه عشرة أضعاف بفضل قاعدة أخرى تتبع للمجمع العمومي للنقل البري لوجيترانس والتي يجري الانتهاء منها، ويتعلق الأمر بمشروع هيكلي حيث إلى جانب الشحن سنجد هناك أنشطة اللوجستيك والنقل المتعدد الأنماط بري جوي، في إطار مندمج» يضيف

الرئيس المدير العام للمؤسسة. وبالإضافة إلى مطار الجزائر الدولي الذي تديره من خلال شركة فرعية، تشرف مؤسسة تسيير مصالح مطارات الجزائر بصفة مباشرة على تسيير، تطوير واستغلال مطارات حاسي مسعود، إن أميناس، تمنراست، غرداية، بجاية، الشلف، جانت، الوادي، ورقلة، بوسعادة، تقرت، إليزي، إن قزام وإن صلاح، المنيع، الأغواط وحاسي الرمل.

إطلاق مشاريع مناطق شحن أخرى في المستقبل

ويمكن للمؤسسة التي تمتلك بنية تحتية للشحن يديرها الأسطول الوطني بساعات مختلفة في مطاراتها، لاسيما في حاسي مسعود، الوادي، غرداية وبجاية، إطلاق مشاريع مناطق شحن أخرى في المستقبل، وذلك وفقا للمعطيات الاقتصادية الجديدة التي تحددها الدولة، حسب صبايحي. وللعلم، ففي عام 2018، أطلقت المؤسسة برنامجا لتوسيع بعض البنى التحتية للمطارات، مس تلك المتواجدة في الوادي وورقلة حيث تم الانتهاء من الأشغال واستلام المحطات نهاية عام 2022.

حلحلة العراقيل

وبالإضافة إلى ذلك، تعول المؤسسة على حلحلة العراقيل التي تعترض الدراسات المتعلقة بعصرية وتوسعة محطات غرداية، بجاية، ورقلة، جانت وإليزي، من أجل الاستجابة لتطور حركة الملاحة الجوية في أفق عام 2035.

وأوضح المسؤول ذاته، أنه «يجري العمل حاليا مع الوزارة الوصية من أجل التوصل إلى اتفاق لرفع التجميد على هذه العملية التي ستسمح للشركة بتكييف منشأتها مع التوقعات المتغيرة لتطور النقل الجوي فيما يتعلق بمؤشرات الشحن والمسافرين».

مؤشرات رئيسية إيجابية

وعن سؤال حول الاستثمارات المنجزة من طرف الشركة في إطار مشاريع تجديد المنشآت والتجهيزات المطارية، كشف صبايحي بأن الشركة خصصت إجمالا 6 مليار دج خلال السنوات العشر الأخيرة. وأشار بخصوص جانب الأمن والسلامة، إلى أن المؤسسة استثمرت أزيد من 4 مليار دج لهذا الغرض. وبخصوص عمليات التهيئة والتصليح والتجهيز، أوضح المسؤول الأول للشركة أنه تم تخصيص حوالي 2 مليار دج خلال السنوات العشر الأخيرة، لافتا إلى أن الشركة سجلت مؤشرات رئيسية إيجابية.

وهيبة حمداني

تُعَوِّل السلطات العليا في البلاد كثيرا على مشروع إنتاج الفوسفات المُدمج بالشراكة مع الصين باعتباره مشروع «القرن» الذي سيمكّن الجزائر من اللحاق بركب أكبر البلدان المنتجة للفوسفات عالميا، وكذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يخص الأسمدة الزراعية، مع توسيع الفرص في مجال إنعاش الولايات الشرقية من خلال إحداث حركية في سوق العمل ونشاط المناولة لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، بشكل يساهم في خلق ثروة تعكس رقم الاستثمار الذي يناهز 7 ملايين دولار.



إنتاج الفوسفات المُدمج..

محور الجزائر - الصين يتعزز بمشروع «القرن»

وأضاف طرطرا في حديث لـ «الأيام نيوز»، أن مشروع الفوسفات المُدمج سيحقق طفرة نوعية في مجال التنمية المستدامة على مستوى منطقة الجنوب الشرقي، ما يُشكّل ريعا إضافيا بعيدا عن الربوع الطاقوية المعروفة كالنفط، وبالتالي يعزز موارد الخزينة ويرفع من القيمة المضافة بالنسبة للمجتمع، كما يزيد من الاندماج والتنوع الاقتصادي في سياق البرنامج المسطر من قبل الحكومة، ضف إلى ذلك تحفيز المستثمرين الجزائريين والأجانب بشكل يُعزز الاستثمار المباشر الأجنبي ويخلق منافسة بين المتعاملين. وأبرز المتحدث أهمية الموارد الخام التي تزخر بها الجزائر والتي من خلالها تستطيع إحداث ثورة في مجال الصناعي سواء باستحداث مؤسسات مُكمّلة أو تكرير المواد الخام وتحويلها لتصبح قابلة للاستعمالات المختلفة، أو حتى بيعها في الأسواق العالمية وتحقيق إيرادات معتبرة مستقبلا.

طفرة نوعية

كما أكد، أن الشراكة في مجالات البحث والتطوير والتكنولوجيا ستستفيد منه الجزائر، خاصة وأن الشركتين الصيني له باع في مجالات التكنولوجيا الجديدة، ولما لا تطويرها واستغلالها في مجالات الاستكشاف، وإنتاج وتكرير المحروقات وبعث مشاريع مرتبطة بالطاقات المتجددة، مُدركا بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والدولية لمشروع الفوسفات المُدمج، والذي سيمكّن - حسبه - الجزائر من الريادة فيما يخص إنتاج الفوسفات ومشتقاته وتصديرهما على غرار ما هو موجود في منطقة الجنوب الغربي، أين يُستغل منجم غار جيبيلات في إنتاج الحديد والصلب ومشتقاته.

واختتم المتحدث ذاته، تصريحه، بالتأكيد على أهمية المشروع في إضفاء حركية على الدورة الاقتصادية، والمساهمة في رفع نسبة النمو بشكل يُحقق تحريك دواليب قطاعات اقتصادية حيوية.

وكما هو معلوم فإن تطوير مشروع الفوسفات المُدمج تشرف عليه الشركة الجزائرية الصينية للأسمدة «ACFC» التي أنشئت بتاريخ 22 مارس 2022 بين المجمعين الجزائريين «أسمدال» ومناجم الجزائر والشركتين الصينيتين «وو هوان» و «تيان أن»، إذ يهدف المشروع إلى استغلال منجم الفوسفات في بلاد الحدية بمنطقة جبل العنق (ولاية تبسة)، والتحويل الكيميائي للفوسفات والغاز الطبيعي وصناعة الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية و مواد كيميائية وادي الكبريت (ولاية سوق أهراس)، وكذا صناعة الأسمدة بحجر السود بولاية سكيكدة، إلى جانب المنشآت المينائية المخصصة المتواجدة بميناء عنابة.

الجزائر أحد أهم المنتجين والمصدرين للأسمدة الفوسفاتية على المستوى الدولي، كما أنه من المتوقع إنتاج 5.4 ملايين طن من الأسمدة بمختلف أنواعها سنوياً، تُوجه للاستغلال المحلي، وتسويق الفائض منها إلى الخارج في مرحلة لاحقة، وكذا تصنيع المنتجات الفوسفاتية للتغذية الحيوانية والتبائية، يُضيف مساهل. وفي الأخير خلص، محدثنا إلى أن التوجه نحو التعاون مع الصين هو أمر إيجابي نظرا للخبرة الصينية من جهة، ومن ناحية أخرى الاستفادة القصوى من التجاذبات الدولية والصراعات والتنافس الإقليمي والدولي بين القوى الكبرى، خاصة في مجال الطاقة والموارد المنجمية، الأمر الذي قد يجعل الجزائر لاعبا إقليميا ودوليا هاما ويعزز مكانتها الاقتصادية الدولية خاصة في المجال الطاقوي.

تعزيز الاستثمار المباشر الأجنبي

ومن جانبه، قال الخبير الطاقوي، أحمد طرطرا، إن المشروع «واعد»، لأنه يسمح الكثير من المنتجات المختلفة سواء الجانب الكيميائي أو باقي الجوانب الأخرى، أبرزنا أن الشراكة بين «سونطراك» ممثلا بـ «أسمدال» ومجمع مناجم الجزائر، والشريك الصيني سيعطي دفعا قويا، بالنظر لفائدة المرجوة منه، سواء ما تعلق بخلق مناصب الشغل التي قد تصل إلى 40 ألف، أو فيما يخص إدماج المناولة من خلال خلق شركات صغيرة ومتوسطة ناشئة، ما يُسهل من أداء الأدوار المنوطة والمُدرجة في سياق البرنامج العام للحكومة فيما يتعلق بإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية.

عالم اليوم وتحلّ مرتبة رائدة اقتصاديا في العالم، ذُكر الأكاديمي، كما أنها المنتج رقم واحد للفوسفات على مستوى العالم بإنتاج يفوق 100 مليون طن سنويا، وتمتلك ثاني أكبر احتياطي فوسفات في العالم، بمخزون يبلغ 3.2 مليار طن، وبالتالي - حسبه - لديها الخبرة والتكنولوجيا اللازمة التي تحتاجها الجزائر في هذا المجال.

وأوضح عبد الرحمان مساهل أن الجزائر يمكن الاستفادة من الخبرة الصينية في مجال استكشاف وإنتاج وتسويق مادة الفوسفات، في ظل مساعيها الرامية إلى تحقيق الريادة فيما يخص تصدير الفوسفات مستقبلا، وهذا يبلوغ حوالي 10 مليون طن بعائد مالي يصل إلى 2 مليار دولار سنويا كهدف مسطر من طرف الحكومة.

بالأرقام

وفيما يخص الإضافة التي يقدّمها مشروع الفوسفات المُدمج على المستوى الوطني والدولي، تحدث الخبير، عن توقعات كشفها تقارير نُشر إلى إمكانية خلق أكثر من 12 ألف فرصة عمل خلال مرحلة الإنجاز وحوالي ستة آلاف فرصة عمل مباشرة، ونحو 24 ألف فرصة عمل غير مباشرة عندما يدخل حيز الإنتاج، مُنبها إلى نقطة اعتبرها هامة وتمثل في ضرورة اكتساب خبرة كبيرة في مجال التكنولوجيا وإنتاج الأسمدة والاستغلال المنجمي والفوسفات من طرف الشركات الجزائرية، لاسيما وأنه سيتم توجيه جزء من الإنتاج نحو السوق المحلية وجزء كبير نحو التصدير، ما سيجعل

الشراكة الاستراتيجية في هذا المجال استغنت القائمين على المشروع الذين يواصلون عملهم من أجل تطويره، حيث نتاحت الشريكان الجزائري والصيني حول سبل تمويل مشروع الفوسفات المُدمج وذلك، خلال آخر لقاء لهما منتصف ماي، حين زار المدير العام لمجمع سونطراك توفيق حكار رفقة وفد مُكوّن من إطارات المجمع وشركة «أسمدال» إحدى فروع سونطراك، وكذا مجمع مناجم الجزائر، وتم على إثرها برمجة لقاءات مع مجموعة من البنوك المهمة بتمويل المشروع ومؤسسات تأمين قروض الاستثمار والتصدير التي أبدت استعدادا مبدئيا للمساهمة في تمويل إنجاز هذا المشروع الحيوي.

في البداية، أوضح الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مساهل، أن الصين تحالول اقتصاديا التغلغل بشكل سلس إلى الشمال الإفريقي وبشكل حذر جدا، خصوصا وأن العلاقات الأوروبية-الصينية متوازنة إلا أنها قد تتجه إلى التوتر في أي لحظة وخاصة بعد أزمة الطاقة الأخيرة في أوروبا وحاجتها إلى مصادر الطاقة من ليبيا والجزائر، لافتا إلى أن أي تحرّك صيني في مجال الاستثمارات البينية الطاقوية مع الشمال الإفريقي هو تهديد مباشر لمصالح أوروبا.

لماذا الشراكة مع الصين؟

أما بالنسبة للجزائر، فقد اعتبر المهم بالشأن الاقتصادي، في اتصال مع «الأيام نيوز»، أن هذه الفترة أفضل توقيت مناسب لتنويع مصادر استثماراتها وشركائها، لاسيما وأنها تسعى إلى كسب شريك صيني بعدما كل ما حققته مع إيطاليا مؤخرا، وهذا بهدف المحافظة على التوازن الاقتصادي والسياسي، خاصة بعد التوترات والتجاذبات بين الصين وروسيا من جهة والدول الغربية من جهة أخرى، يؤكد المتحدث.

فبالإضافة إلى العرض الصيني المُغري لقارة إفريقيا ودول الشرق الأوسط في إطار المبادرة الصينية الجديدة «مبادرة الحزام والطريق» التي وافقت الجزائر على الانضمام لها رسميا سنة 2019، وصلت قيمة الاستثمارات الصينية المباشرة بالجزائر إلى حوالي 10 مليار دولار، وحجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين إلى 9 مليار، حسبما كشفه مساهل، الذي ذكّر في هذا الإطار، بالتوقيع على العديد من اتفاقيات شراكة واستثمار منها مشروع غار جيبيلات للحديد بتندوف وتطوير ميناء الحمداية بتيبازة، ومشروع الفوسفات المُدمج بتبسة بقيمة سبعة مليارات دولار.

وزن الصين عالميا

وكما هو معلوم فإن الصين دولة محورية في





غزة..

«إبرة وصنارة».. مشروع نسائي يستثمر مخلفات الأقمشة والجلود

في قرية خان يونس بقطاع غزة، ووسط الأوضاع الاقتصادية المأساوية للسكان، والتي تزداد قسوة في المناطق الريفية المهمشة، تحلم إيناس الغول بأفضل تجد فيه السيدات فرص عمل تعينهن على تحمل أعباء الحياة، وتتخلص فيه البيئة من مخلفاتها. إذ شرعت الريادية الفلسطينية إيناس الغول بإعادة تدوير النفايات من الأقمشة والجلود والأخشاب، وصناعة منتجات مختلفة من الملابس والحفائب والأثاث المنزلي، بوصفها فكرة غير تقليدية وصديقة للبيئة.



استلهمت الغول - وهي مهندسة زراعية متخصصة في مجال التنمية الريفية - هذه الفكرة من المناطق الريفية في قطاع غزة التي تنتشر بها نفايات الأقمشة والجلود بشكل كبير. وبعد بحث طويل أجرته عام 2020 معتمدة على دراسات علمية، استنتجت الغول أن نفايات الأقمشة والجلود التي تنتج في غزة هي الأكثر من بين أنواع النفايات. ومن هنا، بدأت الريادية بنشر فكرة أهمية إعادة تدوير هذه المواد عبر عقد لقاءات ودورات تدريبية مع سيدات يعشن في تلك المناطق. كما أطلقت آنذاك مشروعا تحت اسم «إبرة وصنارة» يعتمد بشكل أساسي على إعادة تدوير النفايات بأنواعها المختلفة سواء من الأقمشة أو الأخشاب أو الجلود أو إطارات المركبات التالفة أو الحديد. ويعمل في هذا المشروع الفردي نحو 5 سيدات، بينهن سيدتان من ذوات الإعاقة السمعية.

ولادة الفكرة

عن بداية هذه الفكرة، قالت الغول إنها انطلقت عام 2020 من وسط المناطق الريفية والمهمشة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، التي تضم نسبة عالية جدا من نفايات الأقمشة والجلود مقارنة بالمناطق الحضرية. وتابعت أن «هذه الكميات بالإضافة للنفايات الأخرى التي تخرج من المنازل، لا يعرف السكان كيف يتصرفون فيها إلا عبر التخلص منها كنفايات».

وتذكر أنها توجهت آنذاك للاتحاد العام للصناعات في إطار بحثها عن



سبل التخلص الآمن من هذه النفايات، فوجدت لديهم دراسة عن حجم النفايات التي شكّلت الأقمشة والجلود النسبة الأكبر منها. ظروف العمل وتردي الوضع الاقتصادي جعل إيناس الغول تعمل تحت سيف أزمة الكهرباء، إذ يتم وصل التيار الكهربائي لمدة تصل إلى 8 ساعات تقريبا في اليوم الواحد. وتقول إنها غير قادرة على استخدام المولدات الكهربائية البديلة، وتعد هذه المشكلة من أكبر المعوقات التي تواجه عملها. وتضيف: «أصبحنا ننجس مهامنا في وقت وصول التيار، ونعمل تحت الضغط، وننجز كميات كبيرة من المنتجات في مدة 8 ساعات».

مراحل العمل

تبدأ مراحل العمل بفرز القطع التي تصل لمشروع «إبرة وصنارة»، من هذه المخلفات وتصنيفها لنوع المنتج الذي ستكون عليه لاحقا وفق نوعها وحجمها وألوانها أيضا. بعد ذلك، يتم تحويل هذه القطع للغسل والتنظيف قبل أن تبدأ السيدات العاملات ضمن المشروع في قصها وحياتها، حسب الغول.

وتبين الغول أنها تشرف على هذا العمل وتوجّه العاملات، بالإضافة إلى عملها الأساسي في رسم تصاميم وبتارونات (أشكال هندسية توضع أبعاد وقياسات ما سيتم تفصيله) المنتجات. وأوضحت أن المنتجات النهائية سواء من «ملابس أو أثاث منزلي أو حقائب أو وسائد» تكون بجودة عالية وأسعار منخفضة تنافس نظيرتها المستوردة، وذلك لانخفاض تكلفتها التشغيلية، وفقا للغول.

وتضرب مثلا على ذلك بأن «سعر الكيلو الواحد من الأقمشة من مخلفات مصانع الخياطة التي تشتريها يتراوح بين 4-10 شواكل (الشيكال الواحد يعادل حوالي 3.75 دولارات)، حسب نوع الأقمشة، في حين تستخدم أيضا الملابس البالية التي تزودهم بها بعض السيدات».

ثقافة إعادة التدوير

وحول تقبل المستهلكين فكرة شراء منتجات مصنوعة من مخلفات معاد تدويرها، قالت الغول إنها واجهت صعوبة في بداية الأمر في إقناع الناس بهذه الفكرة. لكن مع نشرها هذه الثقافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال السيدات اللواتي يقطن في تلك المناطق، بات هناك إقبال واسع على شراء هذه المنتجات.

وأشارت إلى أنها نفذت أنشطة وتدريبات متعددة لنشر فكرة وثقافة إعادة التدوير التي كانت مغيبة عن السكان، لافتة إلى أنها واجهت صعوبات في بداية الأمر. وقالت: «لم يقتنع السكان -خاصة السيدات- بداية بفكرة إعادة التدوير، لكنهم أدركن أهميتها حينما شاهدن المنتجات التي يمكنهن صنعها من هذه النفايات».

وبيّنت أن عددا كبيرا من سكان المنطقة الريفية باتوا يعتمدون على إعادة التدوير في تأثيث منازلهم، فبدلا من إلقاء أي قطعة قديمة يجلبونها هنا لإعادة تدويرها أو يقومون بإعادة تدويرها بأنفسهم.

وأضافت: «بعض النساء كنّ يزودنا بملابس البالية، كنّ في العادة يتخلصن منها كنفايات، لكنهن اليوم يعدن تدويرها لصناعة منتجات تخدم منازلهم». وتصف إيناس نساء هذه المناطق بالمبدعات القادرات على الإنتاج، لكنهن دائما بحاجة لمن يكتشفهن، وفق قولها.

أثر المشروع على البيئة

تشير إيناس الغول إلى أن نسبة النفايات في هذه المنطقة باتت قليلة مقارنة بما كان عليه الوضع قبل إطلاق هذا المشروع. وأعربت عن رغبتها في تشكيل فريق متنقل لنشر ثقافة إعادة التدوير في باقي المناطق المهمشة والريفية من القطر.

وتعتقد المهندسة الزراعية أن هذه الفكرة إذا لاقَتْ انتشارا واسعا يشمل مناطق القطر كافة، فستكون كفيلة -في غضون 3 سنوات- بأن تقضي على جميع النفايات من الأقمشة. وعن أثر هذا المشروع على البيئة، تقول الغول إنها «تخلص البيئة -سواء التربة أو الجو أو العناصر فيها كالحايوان والإنسان- من عملية حرق نفايات الأقمشة والجلود التي تعيد تدويرها».

وتضيف أن «مشكلة قطاع غزة تكمن في التخلص من النفايات عبر حرقها، وهو ما يؤدي إلى تلويث البيئة بجميع عناصرها، كما يظهر أثر ذلك على الإنسان بعد فترة طويلة من خلال الأمراض».

مشروع جديد

ولفتت الغول في ختام حديثها، إلى أنها توصلت إلى فكرة جديدة تعتمد على التخلص من كافة نفايات الأقمشة من خلال إعادة تدويرها من دون خياطة، معربة عن أملها في أن تجد الجهة الحاضنة والممولة لتنفيذ هذه الفكرة.

كما تقدمت في الفترة الأخيرة بفكرة مشروع جديد لمؤسسة عبد المحسن القطان (غير حكومية) تتركز على تصميم لوحات فسيفسائية من خلال إعادة تدوير الزجاج والسيراميك والكرتون والأقمشة المستعملة.



ستحل محل "فاغنر" في عملية موسكو الخاصة..

"كتيبة أحمد" قوات شيشانية تُضاهي الروس في الصلابة والشراسة

إيتسام مباركي

لا شك أن مسألة استعانة الدول "بمجموعات عسكرية خاصة" تنوب عن الجيوش الوطنية في القتال، باتت سمة من سمات الصراعات العسكرية الحديثة، فقد أصبحت الدول الآن تستعين بجيوش خاصة مؤسسوها ضباط متقاعدون لهم خبرة قتالية وتبقي على جنودها في المعسكرات. ومنذ بداية العملية العسكرية في أوكرانيا فيفري/شباط 2022، لعبت مجموعات "فاغنر" دوراً رئيسياً في هذه العملية.

والأمر نفسه ينطبق على أوكرانيا أيضاً، إذ كان الرئيس فولوديمير زيلينسكي قد أعلن عن تشكيل "فيلق دولي" للدفاع عن أوكرانيا، وذلك بعد أيام ثلاثة من بدء العملية العسكرية الروسية، حين قال إن أوكرانيا ستشن فيلقاً "دولياً" أجنبياً للمتطوعين من الخارج. وبعد أشهر من الصراع، بدأت رحلة جديدة من المعارك في أوكرانيا، تُعلنها موسكو مع استبدال قوات مجموعة "فاغنر" بقوات شيشانية. فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أول أمس الإثنين 12 جوان/يونيو الجاري، أنها وقعت عقداً مع مجموعة القوات الخاصة الشيشانية المعروفة باسم "كتيبة أحمد".

من هي كتيبة أحمد الشيشانية؟

هي قوات شيشانية مكونة من 4 كتائب، سميت "قوات أحمد" تيمنًا بالزعيم الشيشاني أحمد قديروف، قوامها 10 آلاف ونفذت عدة هجمات في مدن أوكرانية، وتعد شبه تابعة للجيش الروسي رغم ضمها متطوعين من خارج الجيش.

التأسيس

في 26 يونيو/جوان 2022، أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قديروف عن عزمه تشكيل 4 كتائب عسكرية شيشانية خاصة، كما أعلن تبعتها لوزارة الدفاع الشيشانية. وهي 4 كتائب (أحمد شمال وأحمد جنوب وأحمد شرق وأحمد غرب)، وأضاف أن هذه الكتائب ستضم أعداداً هائلة من المقاتلين الشيشان حصرًا، وسيضمون إلى صفوف قوات وزارة الدفاع الروسية.



ومنح الرئيس الشيشاني الكتائب الأربع اسم والده أحمد، وتعرف أيضا بقوات "أخامات" في رمزية خاصة له، ومحفزة للجنود الشيشان، لا سيما أن أحمد قديروف يعد زعيما وطنيا في الشيشان. ويرى الإعلام الأوكراني أن قوات أحمد الخاصة "مرعبة"، كونها القوات الوحيدة من خارج روسيا وأوكرانيا التي تشارك في الصراع مباشرة.

التكوين والأهداف

شُكِّلت قوات أحمد الشيشانية الخاصة لمساعدة روسيا في عملياتها العسكرية، وتتكون من 10 آلاف جندي، وتمثل جزءا من الجيش الشيشاني، كما يرأسها الجنرال آبي علاء الدينوف. وتتسلح الكتائب بأحدث وأقوى الأسلحة الروسية، كما أشارت بعض الصحف إلى امتلاكها دبابات ومركبات روسية. وتحمل جميع مركبات قوات أحمد الشيشانية شعار حرف "Z" بالإنجليزية، وهو شعار دعم القوات الروسية في أوكرانيا.

المهام والطقوس

لكتائب "قوات أحمد" طقوس وتقاليد تحرص عليها قبل كل العمليات التي تقوم بها، ومنها أن يؤذن مؤذنين بين العاصم، ويقومون ما يسمونها "صلاة الفتح" ثم يدخلون المدن الأوكرانية "تحريرها". ومن طقوس كتائب أحمد أيضا التكبير، ويعد تقليدا ثابتا لديها، ولها أغنية خاصة بعنوان "أخامات سيلا"، تمجد كلماتها قوة مقاتلي "القوقاز"، وتنتهي على "الفرسان" وتفخر بتعاونهم وأخوتهم.

ما هدف "توقيع" روسيا مع القوات الخاصة؟

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الإثنين 12 يونيو/جوان، أنها وقعت عقداً مع مجموعة القوات الخاصة الشيشانية، المعروفة باسم "كتيبة أحمد"، وذلك بعد صدور أمر ينص على أنه يجب على جميع أعضاء ما تسمى "بوحدات المتطوعين" أن يوقعوا عقوداً بحلول الأول من يوليو/جويلية 2023 بهدف إخضاعهم لسيطرة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

وبموجب التوقيع مع وزارة الدفاع الروسية، سيحصل المقاتلون المتطوعون على جميع المزايا والضمانات التي تحصل عليها القوات النظامية بما في ذلك تقديم الدعم لهم ولعائلاتهم إذا أصيبوا أو قتلوا أثناء العمليات العسكرية في أوكرانيا، أو في أي مكان آخر بطبيعة الحال.

ووافقت "كتيبة أحمد" الشيشانية التابعة للرئيس الشيشاني رمضان قديروف على التوقيع مع وزارة الدفاع الروسية والانضمام تحت لواء الجيش الروسي رسمياً.

ما قصة "كتيبة أحمد" الشيشانية؟

يرى مراقبون، أن مسألة حلول القوات الشيشانية الخاصة محل مجموعات فاغنر الروسية في العملية العسكرية بأوكرانيا، لا تعد سراً أو تخمينات، حيث كان بريغوجين نفسه قد أعلن، يوم 7 ماي/أيار الماضي، عن استعداده لتسليم المواقع التي تسيطر عليها فاغنر في مدينة أرتيوموفسك في شرق أوكرانيا إلى قوات "كتيبة أحمد" الشيشانية، بعد أن قال قديروف إن قواته مستعدة لأخذ مكان قوات فاغنر في تلك المدينة الأوكرانية الواقعة تحت السيطرة الروسية.

محاولة اغتيال قائد الكتائب

ويذكر، أنه في 13 فيفري/شباط 2023، أعلن



رأي الخبراء

وفي هذا الموضوع، يقول الخبير العسكري العميد إلياس حنا، في تصريح صحفي، إن انتقال العمليات من مجموعات عسكرية لآخرى "خيار عسكري له شروطه وليس أمراً هيئياً"، في حين، يرى البروفيسور البريطاني، مايكل كلارك، أن "روسيا تسعى إلى الاستفادة من التصور السائد عن المقاتلين الشيشانيين بأنهم يضاؤون الروس في الصلابة والشراسة".

الشيشاني عن استعداد قوات "كتيبة أحمد" لشن هجوم جديد في دونيتسك، وأضاف عبر قناته في تليغرام: "تم تعيين فوج تحت قيادتي، وفوجين آخرين، استعداداً لأعمال هجومية نشطة"، مؤكداً على كفاءة تلك القوات وقدرتها على أداء أي مهمة تكلف بها.

أما الجنرال علاء الدينوف، فقد أكد قائلاً: "إذا تم نقلنا إلى اتجاه دونيتسك، فأنا أضمن أن القوات الخاصة (أحمد) ستفعل كل شيء من أجل تحرير جمهورية دونيتسك الشعبية".

هجوم جديد في دونيتسك

وخلال يونيو/جوان الجاري، أعلن الرئيس



حوار مُستعجل مع

الفُوهرِر

«أدولف هتلر»

حاوره: محمد ياسين رحمة

على ناصية الخيال، وفي مكان ما خارج الجغرافيا والتوقيت الفيزيائي، وحدث
«أدولف هتلر» مُستغرقًا في تفكير عميق، لعله كان يتخيل في شكل العالم
ونظامه لو أنه انتصر في حروبه. وكان لي معه حوار طويل، هذا بعض منه.

أنتم أحياء على قيد الموت، تحيون في الحياة ولكنكم لا تعيشونها، وحكم عليكم أرباب النظام العالمي أن تضعوا الأفتحة على وجوهكم والنظارات على عيونكم، فصرتم بعيدين عن الجوهر، وتحكمون على المظهر، تحبون الحقائق ولكنكم تُصدّقون الأكاذيب.. بئس لكم.

- ياسين: وما الفرق بينك وبين أرباب النظام العالمي، فأنت قائل وهم قتل؟

- هتلر: هم قتلوا الشعوب الضعيفة واستعمروا أراضيها، وجنّدا في جيوشهم المرتزقة والمأجورين.. أما أنا فلم أستعمر الضعفاء، وأعلنت حروبي على الذين استعمروكم، وجيشي كان من أبناء بلادي.. لا أريد الخوض في هذا الموضوع أكثر.

- ياسين: يُقال بأنك كنت مُدمنا على عشرات الأنواع من المُخدّرات، بمعنى أنك كنت تُرَقص العالم على وقع المدافع والقنابل، وعقلك تحت طائلة التخدير والغياب عن الوعي في معظم ساعات النهار؟

- هتلر: يُقال! هذا ما قالته وثائق أمريكية يُني عليها فيلم وثائقي بعنوان "إدمان هتلر السري على المخدرات"، وقد زعم أعدائي بأنني مُدمن على جرعات الكوكايين وحقن التستوستيرون، وأتعاط أكثر من 74 نوعًا من الأدوية، ومُصاب بوسواس المرض.. دَعهم يقولون، وامسح من قاموسك لفظة يُقال.

- ياسين: ما رأيك بما صار عليه العالم اليوم؟

- هتلر: بالتأكيد صار أكثر تطوّرًا وتقدّمًا، ولكنه أيضًا صار أكثر توحشًا ودموية، وأعتقد أن المال



- ياسين: لو لم تكن «أدولف هتلر»، ماذا كنت ستختار لتكون؟ أقصد لو عدت إلى عالم الأحياء من جديد فهل ستكون صانع الموت والحروب؟

- هتلر: العالم لم يفهمني وقتذاك، وليس مُستعدًا ليفهمني الآن وغداً. كان في وسعي أن أستثمر قوتي العسكرية في استعمار تلي إفريقيا ونصف آسيا، ولكنني وجهت قوتي ضد الأقوياء الذين استعمروا الضعفاء، لأنني كنت أحمل مشروعًا إلى البشرية يختلف جذريًا عن النظام العالمي الذي تشكّل على أنقاض بلادي. ولو أنني انتصرت لتحررت وقتها شعوب كثيرة من الاستعمار الفرنسي والبريطاني، ولتغيّر مجرى التاريخ والأحداث... وبصراحة، أرفض أن تطلق عليّ «صانع الموت والحروب»، فأنا فتان أردت تطهير العالم بالدم من الدنس الذي تكلس على جلده، ولكنكم لم تفهموني، لم تفهموني..

- ياسين: الفتان كائن إنساني بطبعه، رسالته في الحياة هي العمل على إشاعة الحب والخير والجمال في العالم، وأنت قتلت مئات الملايين، وأجرت بحق الحياة؟

- هتلر (ضاحكًا): أنا كنت مشروع فتان تشكيلي، لكنني فشل. والفتان، هو في الأصل، مشروع مجرم خطير جدًا، غير أن العناية الإلهية ألهمته أن يُغرق الناس في الحلم اللذيذ المُمتع بدلًا من إغرائهم في الكوابيس، ولاحظ أنني قلت الحلم اللذيذ ولم أقل الكذب احترامًا للفن والإبداع. ثم أن «النزعة الإنسانية هي تعبير عن الغباء والجبن»، بل إن «الإنسانية» صارت الدعاية الأكثر تحضرًا لاستغواء الناس وتدجينهم وربما استيغالهم واستحمارهم. وأعيد التأكيد أنا فتان لم يفهمني العالم، ولو أنكم قرأتموني جيدًا لعرّفتُم



والإعلام والدعاية صارت تحكّم العالم. وبكل صدق، لم أتخيل أن تتطوّر أشكال الاستعمار فتصل إلى «برمجة الإنسان» عن بُعد من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والتواصل. ولم يعد الأقوياء في حاجة أن ينفقوا من خزائهم ويلطّخوا أيديهم بالدماء لاستغلال الضعفاء، فاستعمار اليوم نظيف وإنسانيّ ومتحضّر، اكتفى أن يدير اللعبة من بعيد ويخني الأرباح، وترك المعارك للضعفاء ينفقون عليها أموالهم ويسفكون فيها دماءهم بأيديهم.

- ياسين: هل فعلاً قلت بأن «العرب هم الجنس الرابع عشر يقدّم القمل»، وفي رواية أخرى قلت بأن «العرب من ذوات الدم البارد، في المرتبة 14 بعد الضفادع»؟

- هتلر: أولاً، أنا أعظم من أن أظلم القمل والصفاد. وثانياً، لا أحبّ القيل والقال. وثالثاً، لا تروني القصة التي قيلت على لسانني بأنني لثيب دعوة الجالية العربية في بلادي، فقدّموا لي القهوة وطبقاً من الفصص - بذور مملّحة مثل بذور عتاد الشمس وغيرها - ثم أنني أهيئت بالفضة وكدت أختنق، فعلموني كيف أكأها. وقلت حينها «أيجد العرب وقتاً لأكل الفصص؟»، وقلت أيضاً «إن أمة تستهلك وقتها بأكل الفصص، هي أمة انتهى مجدّها».

- ياسين: طيب، ما رأيك في الأمة العربية بصراحة وبعيداً عن القمل والصفاد والفصص؟

- هتلر: لقد قرأت تاريخ العرب وكنت مُعجّباً بطولتهم وأمجادهم وعصبيّتهم لعروبتهم، بل إنني وظيفت الآية القرآنية «افترت الساعّة وأنشق القمر» في إحدى خطبي. وأعتقد أن خطأ تاريخياً فظيحاً حدث، فلا يمكن للعرب المقيمين في التاريخ الذي قرأته، هم أنفسهم أجداد العرب الذين عرفتهم في حاضري وفي حاضرهم. العرب خطأ تاريخي يتكرّر كل يوم ومنذ سقوط غرناطة، والعرب هم الجنس البشري الوحيد الذي يمتلك كامل مقومات القوة الطبيعية والمادية والفكرية والعقائدية، ولكنهم يصرون أن يكونوا المفعول به والمفعول فيه.. ولن أقول أنهم أغبياء، فهم لم يصلوا إلى أول درجة في سلم الغياب بعد، ولكنني سأقول أن أغلب العرب يعيشون بلا معنى ويموتون بلا ثمن.

- ياسين: ألا ترى بأن العرب هم ضحايا الغرب؟

هتلر: النار لم تنطفئ يوماً على خارطة العرب، فهي دائمة الاشتعال منذ قرون. والعرب هم ضحايا أنفسهم أولاً، ثم هم ضحايا لغتهم ثانياً، فاللغة الجميلة الموسيقية التي تصلح للغناء والبكاء في الحين ذاته، وتمتلك قدرة سحرية على استفراغ كل المكبوت في الأعماق، جعلت من العربي كأننا كلامياً يصغى ثورة أعماقه في قوالب تعبيرية عذبة. ولن أنكر أنها لغة تسحر بنغمات حروفها حتى أولئك الذين لا يعرفونها، فأنا مثلاً كنت مولعاً بالاستماع إلى أصوات عربية في الغناء والخطابة رغم أنني أجهل لغتكم.

- ياسين: اللغة العربية كما وصفتها، هي ذاتها كانت لغة الحضارة والعلوم في زمن ما.. فلا تملص من الإجابة عن سؤالي السابق؟

- هتلر: الغرب يعيش أزماته أيضاً في الاقتصاد والمجتمع خاصة، فاققتصاداته مُهتمة ومجتمعاته ماضية إلى الشيخوخة، وإذا لم يشعل النار في أرض غيره ليطيح عليها حلولاً لمشاكله، فلانار ستشتعل على أرضه، ومشاكلته الأكبر أن العرب تحديداً إذا اكتشفوا قوتهم وامتلكوا أدوات استثمارها فسيسكون أكبر قوة في العالم، وربما لن يكون هناك غرب، لذلك لن يسمح الغرب بوجود دولة عربية مستقرة وقوية وديمقراطية، فدولة قوية في شمال إفريقيا مثلاً تعني تهديداً عسكرياً واقتصادياً حقيقياً لجنوب أوروبا وقس على ذلك.

- ياسين: لعلك تلمح إلى الجزائر؟

- هتلر: أنا شديد الإعجاب بالجزائر فهي دولة عظيمة وكانت القوة الكبرى في العالم، ولها تاريخ كبير من الحروب ضد الغرب. وما أكثر التحالفات الأوروبية ضدها، فقد وصلت إلى تحالف سبعة دول كبرى آنذاك ضدها ولكنها قهرتهم وجعلتهم يهرولون لإبرام صفقات السلام معها. ثم إن ثورتها التحريرية عظمة جداً فهي اعتمدت على أبنائها، ولم تقبل بوسطاء في التفاوض مع عدوّها.. إنني أرى فيها ألمانيا.. ألمانيا في إفريقيا، ولن أقول أكثر..

- ياسين: هل من كلمة أخيرة؟

- هتلر: حقوق الإنسان وحرية التعبير والضمير الإنساني والرأي العام العالمي والهامبرغر والبييتزا وحتى الديمقراطية، جميعها وجبات سريعة عابرة للقارات، لم يعد الناس قادرين أن يستغنوا عنها، ولكن الطبخة الحقيقية هي التي تطبخها داخل مطبخك وفي طنجرتك وبمنتجك وببيدك.. تماماً على طريقتي أنا «أدولف هتلر». ومن أجل سلامتك، لا تنتشر واحتفظ بكلمتي هذه «لا بد من عودة هتلر أيها العالم»



أصبح سادس فريق يتأهل إلى مونديال الأندية 2023..



الأهلي يفوز بدوري أبطال إفريقيا للمرة الـ 11 في تاريخه

تمكن الأهلي المصري من بسط سيطرته على مسابقة دوري أبطال إفريقيا بتحقيقه اللقب الحادي عشر في تاريخه، وذلك بعد أن نجح في الثأر من خصمه الوداد الرياضي المغربي في عقر داره وأمام 65 ألف متفرج في ملعب المركب الرياضي محمد الخامس، حين أجبره على التعادل 1-1، مستفيداً من فوزه ذهاباً في القاهرة بنتيجة 2-1، أول أمس الأحد.

ويدين الأهلي بهذا التتويج لاعبه محمد عبد المنعم الذي سجل هدف التعادل من رأسية قاتلة سكنت مرمى يوسف المطيع، ليضيف لرصيد لقب إفريقيا جديداً ويرفع رصيده من الألقاب لـ 11 بطولة قارية.

الثأر

وثأر الأهلي لخسارته 2-0 أمام الوداد العام الماضي، عندما أقيم النهائي من مواجهة واحدة في أجواء مثيرة للجدل بعد قرار الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) إسناد تنظيم المباراة للمغرب بعد سحب السنغال طلب التنظيم. ونجح الأهلي في أن يعود بلقب الأبطال من خارج القاهرة بنظام الذهاب والإياب وذلك للمرة الخامسة في تاريخه بعد 1982 من غانا، 2006 و2012 من تونس، و2008 من الكامبيرون.





منافسيه الزمالك صاحب الخمسة ألقاب. فقد فاز النادي الأهلي بدوري أبطال إفريقيا في التاريخ، وألقبها بلقب 1987، قبل أن يكسّر عن أنيابه في الألفية الجديدة، والتي شهدت فوزه بتسعة ألقاب وضعت على عرش القارة.

كم مرة خسر الأهلي نهائي دوري أبطال إفريقيا؟

النادي الأهلي هو أكثر نادي صعد نهائي دوري أبطال إفريقيا في التاريخ، وجانب أنه البطل التاريخي للبطولة، هو أكثر فريق خسر النهائي أيضًا.

أول نهائي خسره المراد الأحمر كان في وصوله الثاني في 1983، وكانت خسارته الثانية للعبارة النهائية بعد ذلك سنوات عديدة في 2007، قبل خسارة نهائي 2017 و 2018 و 2022.

التأهل رسمياً إلى كأس العالم للأندية السعودية 2023

وبهذا، ضمن نادي الأهلي المصري المتوج بدوري أبطال إفريقيا على حساب الوداد المغربي مقعداً له في كأس العالم للأندية 2023، التي ستجري في المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين 12 إلى 22 ديسمبر 2023. وبات الأهلي الذي حقق لقبه الـ 11 في دوري أبطال إفريقيا سادس فريق يتأهل إلى هذه المسابقة العالمية التي ستهدد تواجد أبطال مختلف القارات. وقبل تتويج الأهلي، كان نادي مانشستر سيتي قد ضمن مقعداً عن القارة العجوز عقب تتويجه بدوري أبطال إفريقيا لأول مرة في تاريخه بنتيجة 0-1 على حساب إنتر الإيطالي على ملعب أتاتورك في إسطنبول. وضمن نادي اتحاد جدة تواجه في كأس العالمية باعتباره الفريق المضيف عقب تتويجه بدوري روشن السعودي أيضاً. وفيما يخص القارات الأخرى فقد تأهل نادي أوروا الياباني بعد تحقيقه لقب أبطال آسيا على حساب الهلال السعودي، كما سيسجل نادي أولكلاند سيتي تواجده أيضاً بصفته بطلاً لقارة أوقيانوسيا، في حين سيمثل نادي كلوب ليون المكسيكي منطقت كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)

اللقب الحادي عشر

ويعتبر هذا اللقب للأهلي هو الحادي عشر في دوري أبطال، ويغرد الأهلي منفرداً على قمة هذه القائمة برصيد 11 لقباً، بفارق خمسة ألقاب عن نادي الزمالك ومازيمبي الكونغولي، ولكل منهما خمس بطولات، فيما يأتي الترجي التونسي في المركز الرابع برصيد أربعة ألقاب، بينما نجحت أربعة فرق في حصد لقب دوري أبطال إفريقيا ثلاث مرات من قبل، وهي "الوداد والرجاء المغربيان، وكوناكري الغيني، وكانون ياوندي الكامبوني".

فك العقدة

ونجح الأهلي في فك عقدة الوداد بعدما فاز عليه الفريق المغربي في آخر نهائيين تواجها فيهما، تقابل الفريقان 13 مرة في دوري أبطال إفريقيا، إذ حقق المراد الأحمر خمس انتصارات، بينما فاز الوداد في ثلاث مباريات وحسم التعادل 5 مواجهات، وسجل لاعبو الفريق القاهري 16 هدفاً في شباك الوداد على مدار تاريخ المواجهات بينهما، وهز "الوك" شباك المراد الأحمر في 14 مرة.

25 لقباً قارباً

وصل الأهلي لقبه القاري رقم 25، وسيواصل ملاحقته لفريق ريال مدريد، الذي يعدّ هو الأكثر تتويجاً بالبطولات القارية في العالم بنحو 29 لقباً قارياً، ومن بعده يأتي الأهلي.

9 مشاركات في مونديال الأندية

سجل الأحمر مشاركتة التاسعة، في بطولة كأس العالم للأندية، وحطم الرقم المسجل باسمه، بكونه النادي الأكثر ثاني مشاركة في تلك البطولة، بعد أولكلاند سيتي النيوزلاندي.

كولر يواصل هيمنته على الألقاب

كولر أعاد درع دوري أبطال إفريقيا للأهلي، واسترد هيبته الكروية أمام الوداد، ويؤكد تفوقه الكاسح على كل منافسيه في القارة الأمر. فلم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يتخطى الأهلي دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بعد بداية ضعيفة ثم يتوج بطلاً. لكن المدرب السويسري ما سكيل كولر تدارك الأخطاء لينجح في تعزيز الرقم القياسي للنادي بالفوز باللقب للمرة الـ 11 في تاريخه.

الأهلي على أعتاب التتويج بالدوري

وعلى الصعيد المحلي، حقق الأهلي تحت قيادة كولر، 3 بطولات محلية، فُوج ببطولتي كأس السوبر أمام الزمالك وبيراميدز،، وأيضاً بطولة كأس مصر التي جاءت أمام بيراميدز والبقية ستأتي. فالأحمر يأتي ثانياً في جدول الترتيب بفارق نقطتين عن بيراميدز، إلا أن الأحمر له 6 مباريات مؤجلة، وهذا عدد كاف لتصدر الأهلي بفارق مريح من النقاط.

أعرق الأندية في الوطن العربي

والنادي الأهلي هو واحد من أعرق الأندية في الوطن العربي، ولديه شعبية كبيرة من المحيط للخليج، بما حققه من إنجازات وأرقام تصعب على غيره. واعتاد جمهور المراد الأحمر على فوز فريقهم بأي بطولة يشارك فيها كل موسم، وهو ما يعكسه دولاب بطولاته الراخ بألقاب عديدة. إنجازات النادي الأهلي تخطت المحلية إلى القارية ووصلت إلى العالمية، فهو أحد أكثر الأندية مشاركة في كأس العالم للأندية على مر التاريخ، وهو ما يعكس عدد ألقابه الأفرريقية.

بطولات الأهلي في دوري أبطال إفريقيا

يبلغ عدد بطولات الأهلي في دوري أبطال إفريقيا 11 بطولة، وهو مُترتب على عرش أكثر الفرق فوزاً بالأميرة السمرراء في التاريخ، بفارق كبير عن أقرب



فشل الوداد

وفي الوقت الذي عزز الأهلي رقمه القياسي بالتتويج للمرة 11 بلقب دوري أبطال، تجمد رصيد ألقاب الوداد بالبطولة عند 4 ألقاب فقط. وفشل الوداد في حملة الدفاع عن لقبه كما فشل في يصبح أول فريق مغربي يتوج بلقب دوري أبطال إفريقيا مرتين متتاليتين، والرابع في تاريخ المسابقة بعد إنيمبا النيجيري 2003 و 2004 والأهلي المصري 2006 و 2007 والترجي الرياضي التونسي 2018 و 2019.

تشكيل منطقي للأهلي

وتم تشكيل الأهلي لمباراة الوداد كلاً من: محمد الشناوي - محمد هاني وباسر إبراهيم ومحمد عبد المنعم وعلي معلول - حمدي فتحي وأيو ديانج ومروان عطية وحسين الشحات وبيبرسي تاو و محمود كهربا. ورامي ربيعة وأحمد عبد القادر ومحمد شريف وعمرو السولية وافشة وأحمد قندوسي وظاهر محمد طاهر.

فيما ضم تشكيل الوداد كلاً من: يوسف المطيع - أيوب العمود - أمين فرحان - أرسين زولا - يحيى عطية الله - جلال داودي - يحيى جبران - أيمن الحسوني - محمد أونايم - بولي جونيو سامبو - سيف الدين بوهره.

بداية حماسية للفريقين

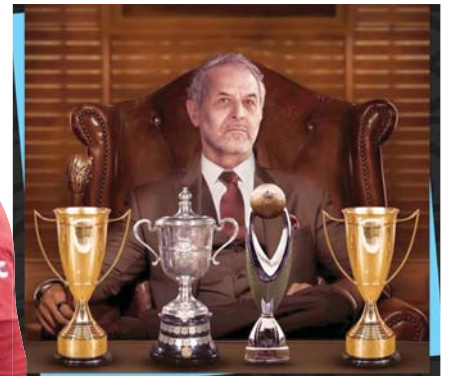
وجاءت بداية المباراة حماسية من جانب الفريقين ولم يستغرق «جس النبض» وقتاً طويلاً، وهاجم الفريقان مُبكراً، وإن كان الفريق المغربي الأكثر استحوذاً على اللقاء.

الضغط المغربي أسفر عن هدف للوداد سجله يحيى عطية الله في الدقيقة 27 من ضربة حرة مباشرة أساء محمد الشناوي التصرف معها، وتواصل الهجوم من جانب الوداد وسط تراجع من الأهلي، لم يتحسن أداء الأهلي في المباراة وواصل اللعب العشوائي دون تماسك الأمر الذي سمح للوداد لأن يفرض سيطرته على اللقاء تماماً، ونال محمود عبد المنعم كهربا بطاقة صفراء، وحاول الأهلي العودة للمباراة لكن دون جدوى ونال حسين الشحات بطاقة صفراء بعدما قام بـ«شده» الحكم من قميصه، وأهدر كهربا فرصة تسجيل هدف التعادل للأهلي.

كولر يجري تبديلات مبكرة تعدل النتيجة

أجرى كولر عدة تغييرات بشكل مبكر، ما ساهم في زيادة الكثافة الهجومية للأهلي، خاصة مع نزول أفشة وعبد القادر، وتغيير طريقة اللعب لثنائي وسط بدلاً من ثلاثة، واستبدال الشحات الذي ظهر عليه التوتر ونال بطاقة صفراء وكان قريباً من نيل البطاقة الثانية والطر.

وبعد التبديلات سجل محمد عبد المنعم لاعب الأهلي هدف التعادل لفريقه في مرمر الوداد المغربي في الدقيقة 78 من عمر المباراة والتي تجمعها حالياً في إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا.

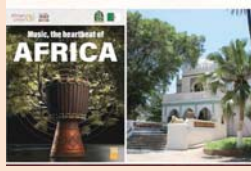


الطقس	الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
الطقس	21:52	20:11	16:40	12:49	3:37
الطقس	22:04	20:25	16:54	13:04	3:57
الطقس	21:37	19:57	16:26	12:35	3:25
الطقس	21:31	19:50	16:19	12:28	3:16
الطقس	° 30	° 34	° 24	° 26	° 25



افتتاح المقر المؤقت لمتحف إفريقيا الكبير بالجزائر

الإفريقي الكبير على فلسفة تعارض الأساليب القديمة التي تقدم الثقافة الإفريقية على أنها أدوات مجردة من معانيها السوسيو ثقافية، وهي مقارنة استعمارية تهدف إلى تصفير روح الابتكار والإبداع عند الإنسان الإفريقي. وبعبارته مؤسسة تابعة للاتحاد الإفريقي، سيساهم المتحف الإفريقي الكبير في تعزيز احترام الثقافة الإفريقية القائمة على التبادل وقيم الإنسانية العالية واحترام التنوع والمشاركة والانفتاح على الآخر وتمكين الأجيال الشابة من الاستفادة من خدماته. وقد وقّرت الحكومة الجزائرية منذ 2009 الأضربة اللازمة لإنجاز هذا المشروع أكثر من 42 ألف متر مربع، كما اقترحت مشروع تصميم هندسي، قبل أن يقرر الاتحاد الإفريقي تسجيله في جدول الأعمال الخاص بقطاع الثقافة أفاق 2063.



على تراثها المادي وغير المادي". من جهة أخرى، تكمن رؤية المتحف الكبير إفريقيا في استغلال تاريخ وثقافة القارة الإفريقية والعمل على إشعاعها ثقافيا، بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالوحدة بين الدول الأعضاء، وتحسيس الجميع بأهمية التراث الثقافي الإفريقي. وتشرف على تنفيذ هذا المشروع لجنة استشارية فنية تتكون من خبراء من الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي. ويرتكز المتحف

نهال ديلمى

تفتتح الجزائر، اليوم الأربعاء بالعاصمة، المقر المؤقت لمتحف إفريقيا الكبير والذي يعتبر مشروعا رائدا، مسجلا في أجندة الاتحاد الإفريقي 2063 في مجال تثمين الفنون والتراث الإفريقي والذي سيكون مركز إشعاع ثقافي وعلمي للباحثين والمتحمسين.

ويعتبر المتحف الكبير إفريقيا مشروعا رائدا في أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي في قطاع الثقافة، وسيكون مقره بشكل مؤقت بـ "فيلا بولكين" بحي حسين داي (ضواحي الجزائر العاصمة)، وهو مشروع استراتيجي يهدف إلى إنشاء متحف معاصر ديناميكي وتفاعلي لجمع وحفظ ودراسة المجموعات المتحفية والمشاركة في تاريخ إفريقيا وثقافتها والحفاظ

إرهاب الطرقات..

هلاك 33 شخصا وإصابة 1154 آخرين خلال أسبوع

فريق التحرير

وأضاف البيان أن أثقل حصيلة سجلت بولاية المسيلة بوفاة 4 أشخاص وجرح 73 آخرين على إثر 36 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 896 تدخل سمح بإخماد 607 حريق بين ما هو منزلي، صناعي وحرائق مختلفة، بكل من ولاية الجزائر بـ 72 حريق، تلمسان (35) ووهران (34).

توفي 33 شخصا وأصيب 1154 آخرون بجروح، خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 10 جوان الجاري، على إثر 941 حادث مرور سجل بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به أمس بيان لمصالح الحماية المدنية.

بسكرة..

حجز أكثر من 28 ألف وحدة من المؤثرات العقلية

رائية إهتان

مرورا بسكرة باستعمال مركبة تجارية". وبعد نصب حاجز أمني بالتنسيق مع قوات الشرطة بدائرة أورلال تم العثور على الكمية المحجوزة وهي مخبأة داخل المركبة التي هي محل بحث وإيقاف سائقها، يضيف نفس المصدر. كما تمكنت عناصر الفرقة بعد توسيع التحقيق من التعرف على شريك سائق المركبة الذي هو في حالة فرار مثلما تمت الإشارة إليه.

ويجري حاليا إعداد ملف جزائي حول القضية بخصوص "تهريب مؤثرات عقلية ذات منشأ أجنبي وتمويل وتنظيم وتخزين ونقل وبيع مواد ذات تأثير عقلي" في انتظار إحالته للجهات القضائية وفقا ما تم توضيحه.

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الإجتار غير المشروع بالمخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة من حجز 28200 وحدة من المؤثرات العقلية حسب ما أفادت به أمس خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني.

وأوضحت ذات الخلية أن "العقيلة تمت على إثر معلومات وردت للفرقة عن وجود شبكة إجرامية مختصة في ترويج وتهريب المؤثرات العقلية تنقل كمية من المخدرات من إحدى الولايات الجنوبية باتجاه ولايات شمال الوطن

العاصمة..

توقيف سارقي مخزن شركة خاصة ببابا علي بالعاصمة

الإختصاص، حيث وبعده التحريات التي قامت بها المصلحة، أفضت العملية إلى توقيف الفاعلين الثلاث، مع ضبط وحجز مبلغ مالي يقدر بـ 332 ألف دج من عائدات مبيعات المسروقات، وكذا الشاحنة المستعملة في جناية السرقة. وخلص نفس المصدر إلى أنه تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة بوفاريك بموجب ملف قضائي.

توقيف 3 أشخاص عن قضية تكوين جمعية أشرار لغرض إعداد جناية السرقة باستحضار مركبة ذات محرك، التعداد، استغلال ظرف الليل، الكسر والتسلق متبوع بإخفاء أشياء مسروقة، وعرقلة مهام قوات الشرطة أثناء تنفيذ أمر قضائي. وأضاف أن قضية الحال، استولى فيها الفاعلون على 146 علبة من داخل مخزن شركة خاصة لصناعة الحفظات بإقليم

عثمان تيروش

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث ببابا علي، من توقيف 3 أشخاص عن قضية تكوين جمعية أشرار لغرض إعداد جناية السرقة، حسب ما أفاد به أمس بيان لذات المصالح. وأوضح البيان أن مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الأمن الحضري الثالث ببابا علي، لأمن المقاطعة الإدارية بثرت التوتة من

مطار هواري بومدين..

تسجيل مليون و 700 ألف مسافر خلال الثلاثي الأول من 2023



وخلال الثلاثي الأول من السنة بلغ عدد الرحلات حوالي 17500 رحلة بين دخول وخروج موزعة على قرابة 8 آلاف رحلة محلية وحوالي 9500 رحلة دولية. وبخصوص المعدل اليومي للرحلات المعالجة فبلغ 52 رحلة عند الخروج و53 عند الدخول. أما خلال 2022 فناهز عدد الرحلات عبر مطار هواري بومدين 58 ألف رحلة بين دخول وخروج (حوالي 29 ألف و500 رحلة دولية و28 ألف و200 رحلة محلية) مقابل 28 ألف و4 آلاف رحلة (دولية فقط بسبب الجائحة) سنة 2021.

وبلغ المعدل اليومي للمسافرين المعالجين عند الخروج 7100 مسافر و5680 مسافر عند الدخول. وخلال سنة 2022 فاق عدد المسافرين 6 ملايين و328 ألف مسافر بين رحلات محلية (أزيد من مليون خروج ومليون ودخول) و112 ألف مسافر (أزيد من 2 مليون مسافر خروج وأزيد من 2 مليون دخول) مقابل حوالي 668 ألف مسافر سنة 2021. فيما بلغ المعدل اليومي للمسافرين المعالجين عند الخروج 5800 مسافر و5700 مسافر عند الدخول.

نهال ديلمى

بلغ عدد المسافرين عبر مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة حوالي مليون و 700 ألف مسافر خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 عبر قرابة 17.500 رحلة محلية ودولية حسبما أفادت به المديرية العامة للجمارك.

وأوضح المصدر أن مفتشية أسام الجمارك بمطار هواري بومدين - مسافرين سجلت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية عبر الرحلات المحلية خروج حوالي 270 ألف مسافر ودخول أزيد من 276 ألف مسافر. أما بالنسبة للرحلات الدولية فسجلت المفتشية وهي مكتب جمارك متخصص في معالجة المسافرين وأمتعتهم خروج أزيد من 640 ألف مسافر ودخول حوالي 511 ألف مسافر خلال نفس الفترة.

بكالوريا 2023..

تسجيل 3 محاولات غش باستعمال تكنولوجيات الاتصال بتيارت

رائية إهتان

سجلت باختصاص محكمة تيارت، حيث تم ضبط أحد المترشحين بصدد تسريب موضوع امتحان باستعمال جهاز هاتف ذكي وساعة مزودة بتقنية البلوتوث. وقد فتحت النيابة لكل من محكمتي قصر الشلالة وتيارت تحقيقات حول الوقائع، حيث سيتم متول الأطراف فور انتهاءها، وفق ذات المصدر.

في تصريح للصحافة أن قضيتين وقعتا باختصاص محكمة قصر الشلالة تم اكتشافهما من طرف مصالح الدرك الوطني عندما حاول مترشحين استعمال عنوانيهما الإلكترونيين لتسريب موضوع مادة التربية الإسلامية (شعبة آداب وفلسفة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. أما محاولة الغش الثالثة، فقد

سجلت مجلس قضاء تيارت 3 محاولات غش وتسريب لمواضيع امتحان شهادة البكالوريا خلال اليومين الماضيين باستعمال تكنولوجيات الاتصال، حسبما علم أمس لدى النائب العام المساعد أول للمجلس عبد الوهاب كعبيش. وأوضح نفس المسؤول

حاليا في الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكنس

